

تفسير سورة العنكبوت (4) | الآيات (52-61) | د. أحمد

عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس سورة العنكبوت. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن. وان يرزقنا حفظ كتابه - [00:00:00](#)

العمل به وان يرزقنا ان نتخلق باخلاق القرآن آآ عودة مرة اخرى الى مجالس القرآن هذه المجالس التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلها منا وان يجعلها خالصة لوجهه هذه المجالس التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم انها تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة ويذكرها الله سبحانه وتعالى فيمن عنده - [00:00:30](#)

اه نداء المجلس الرابع مع سورة العنكبوت كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى بعد ما انتهينا من اه قصة نوح عليه السلام في هذه الصورة بدأت الايات بعد ذلك مباشرة بذكر قصة ابراهيم - [00:00:53](#)

قال ربنا سبحانه وتعالى وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. انما انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا. ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله رزق - [00:01:09](#)

واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون هنا بدأت الايات بقصة اخرى بعد قصة نوح عليه السلام. مهم ان الانسان يستحضر جو السورة اللي اتكلمنا عنه. آآ اواخر العهد آآ زيادة في البلاءات اللي بتنزل على ضعفاء المؤمنين والعذاب بيزداد - [00:01:31](#)

القوة والناصر بيقل موت عم النبي صلى الله عليه وسلم ابو طالب وموت خديجة رضي الله عنها الكل بيتكالب على ضعفاء المؤمنين ما فيش بارقة امل في الافق ده يعني ملخص لاواخر العهد المكي - [00:01:52](#)

نزلت السورة لتأصل قضايا معينة في الطريق الى الله سبحانه وتعالى في مسائل الابتلاء والصبر والمجاهدة. وان والذين جاهدوا فينا لنهدينهم كما قال ربنا سبحانه وتعالى في اخر السورة وفي اول السورة ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. وبينت السورة في المنتصف مع ذكر قصص الانبياء ان كل جهود - [00:02:12](#)

اهل المواطن لهدم الدين مهما بدت في ظاهرها قوية ولكنها كخيوط العنكبوت. لان الله سبحانه وتعالى هو القوي العزيز سبحانه وتعالى ده استحضار بس الجو بتاع الصوم لما تكلمنا في قصة نوح عليه السلام ذكرنا ان القصص القرآني - [00:02:32](#)

ان كل قصة لما بتأتي في صورة معينة بيكون لها دلالة معينة. يعني فاكرين لما قلنا في قول الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قلنا دلال ان هذه السورة تأتي بقصة نوح عليه السلام بها لها آآ دالتان مهمتان. الاولى قصة نوح عموما فان احنا - [00:02:52](#)

جهد سيدنا نوح عموما في هذه السورة. سانيا ان في التقاط معين لمشهد معين من القصة. مش كل قصة زي ما قلنا مسلا ان آآ مشهد قصة سيدنا ابراهيم اللي يجيب سورة الانعام لم يأت الا في الانعام - [00:03:12](#)

وان قصة سيدنا موسى اللي جاءت مع الخضر في الكهف لم تأتي الا في الكهف. فاحيانا يخصص الله سبحانه وتعالى بعض السور بعض السور القرآنية ببعض المشاهد من قصص القرآن. برغم ان القصة في حد ذاتها بتتكرر. لكن هنا كان في مشهد معين بيتم التركيز عليه. ليه؟ ذكرنا ان ده بيتناسب مع جو السور - [00:03:26](#)

لما نبص على قصة سيدنا نوح نجد ان كان التركيز ليس على كلام نوح. مسلا غير قصة سيدنا نوح في سورة نوح. يعني اللي يرجع بفضل الله شرحنا سورة نوح عليه السلام - [00:03:46](#)

كان في تفصيل لكلام سيدنا نوح هناك. لكن هنا التركيز لم يكن على كلام نوح. قال على وسائل اللي استعملها سيدنا نوح في الدعوة والتنوع اللي استعمله. وده بالتفصيل في الصورة سورة نوح. لكن كان التركيز على مدة لبسه بينهم وصبره عليهم. لذلك ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث مش فقال - [00:04:00](#)

فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان فكان التركيز على قصة نوح عليه السلام لدلالة معينة. لكن قصة ابراهيم هنا بدأت القصة وابراهيم اذ قال يبقى التركيز هنا على وضوح - [00:04:20](#)

دعوة ابراهيم عليه السلام وانها في قمة الوضوح وحجة بينة. وسنرى كيف ان ابراهيم عليه السلام اقام قصورا من البراهين على اه الدين الحق على ان ما يدعو اليه هو الحق وهدم قصور الباطل بالحجة. وكيف انهم عجزوا امام هذه الحجج ولم يملكوا لانفسهم شيئا امام هذه الحجج - [00:04:34](#)

فكأن ايضا تشير هذه القصة الى دلالة ان لان احنا قلنا في اخر العهد المكي التابع لا يزيدون في اعراض في استمرار قرار للتجديد فكان ممكن واحد يقع في صدره في اخر الدعوة المكية في اخر المرحلة المكية يقع في صدره. طب ما جايز احنا الحجة بتاعتنا مش قوية. طب ما جايز القرآن مش - [00:04:54](#)

طب ما احنا جايز نبس عن آيات اخرى. طب ما جايز هم محتاجين معجزات حسية. فيبدأ الانسان يفكر في حلول اخرى غير القرآن. فان استطعت نفقا في الارض او سلما في السماء. يعني احيانا الانسان يبيحث في نفق الارض وسلم السماء ويترك الايات التي آ اعطاها الله سبحانه وتعالى له - [00:05:14](#)

فجاءت هذه القصة ولغيرها من الدلالات كما سنذكر باذن الله سبحانه وتعالى لتبين ان الاعراض لم يكن اه بسبب قصور الحجة حجة ابراهيم عليه السلام كانت واضحة وخاطبهم بخطاب مرتب منظم بيتكلم في قضايا اساسية محورية وبعد كده كانت النتيجة ايه؟ فما - [00:05:34](#)

كان جواب كوميل ايه اعرضوا عن قالوا اقتلوه او حركوه. يعني ما فيش اي اجابة على كل البراهين التي ذكرها ابراهيم عليه السلام. فهنا التركيز على قول ابراهيم كما كان التركيز في القصة في القصة السابقة على مدة مكث نوح عليه السلام بينهم. واضح؟ طيب - [00:05:55](#)

وابراهيم اذ قال يعني اذكر هذه اللحظة. لحظة قول ابراهيم كما تذكرت لحظة او مدة مكث نوح عليه السلام تذكر هنا القول. وابراهيم اذ قال لقومه بدأت دعوة قمة الوضوح. وده مهم جدا في سلم اولويات الدعوة - [00:06:13](#)

يعني الدعاية الى الله سبحانه وتعالى لازم يكون عنده اولويات الدعوة مترتبة. حتى لا يعظم الحقير ولا يحقر العظيم. يعني احيانا بنلتقط آآ شيه مسلا ويكون الشيه ده من المباحات مش حرام. ثم يضخم ويصدر للناس على ان ده المحور في الدين او ده المركز زي ما كان في محاضرة بعنوان مركزيات - [00:06:30](#)

يعني الوحي له مركزيات في اسس وفي اشياء بتخدم هذه الاسس. كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فيه اسس جاء وحي لبييته. جاء الوحي هدى للناس. يبين هذه الاسس اللي الانسان لابد ان تستقر في قلبه - [00:06:50](#)

فبداية دعوة ابراهيم في قمة الوضوح. اعبدوا الله واتقوا. يبقى انما جئتمكم لا لاجل شيه الا مجرد ان الله واتقوه اي شيه اخر تبعا لذلك. اي اصلاح دينوي اخر اي تغيرات هتحدث هي تابعة لذلك. لكن الاصل انما بعثني الله اليكم - [00:07:08](#)

لا لقصور منكم في الدنيا. ولكن لانكم اشركتكم بالله وانكم ابتعدتم عن دين الله سبحانه وتعالى. فارسلني الله سبحانه وتعالى لهذه المهمة مهم ان الانسان يستحضر مهمته انك تبقى عارف ايه دورك ايه وظيفتك الاساسية عشان ما تشغلش بالفروع عن الاصول - [00:07:30](#)

حتى لا ينشغل الدعاية بتأصيل قضايا يعني زي مسلا اما نشوف المهرجانات مسلا اللي بيتعمل في السعودية في آآ اماكن اهلاك الظالمين. وان المفروض اماكن دي الانسان لما يذهب اليها يتذكر - [00:07:50](#)

يعني كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى اهلك الظالمين في هذه اماكن فكما قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تمر عليها الا باكين فلما واحد يتكلم في هذه الاماكن ويتكلم عن اهمية السياحة في الارض وان الانسان يستفيد من السفر وان

للسفر سبع فوائد - [00:08:10](#)

اوعى ايا كان مش يعني ايا كان عدد الفوايد يعني هو بيتكلم هنا في قضايا طب في اصول هنا في هذه هؤلاء اقوام كفروا بالله فانزل الله عذابا. يعني في قضية محورية قضية التوحيد والشرك هنا. فنأتي لهذا المكان ونتكلم على هذه الفروع. هذه الفروع هذا الكلام قد

يكون - [00:08:29](#)

في ذاته بعيدا عن السياق صحيحا. كان الاشكال انه يقال في هذا المكان لان قلب للاولويات التي ينبغي ان يقولها الداعية فقال

ابراهيم عليه السلام لقمة الوضوح. الاول بيبين الحق. الحق الي انا جئت به ايه؟ اعبدوا الله واتقوا - [00:08:49](#)

ذلكم اي ما اقول لكم خير لكم ان كنتم تعلمون. اي كنتم تعلمون صدق كلامي. او ان كنتم لو قلنا ان تعلمون ده آآ يعني ممكن بيسموه

فعل لازم. ممكن يصلح هنا - [00:09:07](#)

هو يعني ان كنتم اهلا للعلم. يعني كنتم بتفهموا يعني. يعني لو انتم عايزين لو انتم بتفهموا عندكم عقل وعندك علم كنتم من اهل

العلم وعندك الاهلي البصيرة لست من اهل الجهل والعماية كما يقول الزمخشري. فانا المفروض تعرفوا ان اللي بقوله ده حق -

[00:09:17](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. هنجد ان ابراهيم عليه السلام لم يكتفي فقط بتبيين الحق ولكن قام بهدم الباطل. ده نقطة مهمة مهمة

جدا عند الداعية ان احيانا طرح الحق فقط دون هدم الباطل قد يجعل ان في التباس من الحق والباطل. ازاي؟ احنا بداية عقيدتنا

اصلا ايه؟ بداية - [00:09:35](#)

التوحيد ان الانسان يدخل في الاسلام ليست الشهادة عندنا هي الله الهى. ده حق لكن الشهادة عندنا ايه؟ لا اله الا الله نفي واثبات.

هدم للباطل لبناء قصر الحق فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. يبقى مهم جدا ان ان هدم الباطل وبناء

الحق - [00:09:57](#)

فسيدنا ابراهيم تكلم عن الحق اعبدوا الله واتقوه وكان ممكن يكتفي بذلك. فيقول له طيب خلاص احنا هنعبد ربنا مع عبادة الاوثان

هنجمع بين الاثنين يعني مش انتم عايزنا نعبد ربنا؟ خلاص نعبد ربنا. لكن هو بيّفهمهم ان من لوازم العبادة الحق لله. وده كان مفروض

يكون مفهوم اصلا بدون ما اذكر الباطل. لكن - [00:10:21](#)

طالما الباطل منتشر الان لازم اتكلم عنه فقال الحصر والقصر والوضوح. انما تعبدون من دون الله اوثانا. وتخلقون افكا. سيدنا ابراهيم

بيسمي الاشياء بمسمياتها. الاوثان دي بالنسبة لهم بيسموها ايه؟ الهة - [00:10:43](#)

بالنسبة لهم حاجة دين الهة التي تنفع وتضر. هي الشفاء هي الشفاء هم الشفاء عند الله. دي اللي بتقدس. دي اللي ممنوع حد يقترب

منها دي يعني القداسة والمكانة والرمزية عند هذه الالهة. فسيدنا ابراهيم بيقول لهم كل ده. دي مجرد اوسان - [00:11:05](#)

شوية خشب وشوية حجر على خلاف ما بين اهل اللغة ايه الفرق بين الوثن والصنم؟ خلاف طويل يعني اللي عايز يرجع آآ يعني الامام

البقاعي تكلم فيه ومن المعاصين الشيخ حسن جبل في المعجم الشقاقي فصل ما بينهم اللي عايز يرجع للفروقات اللي ما بينهم يعني.

هنا مقال ده على شكل صورة وقال لأ ده من حد - [00:11:26](#)

او ده من خشب ايا كان في الاخر الاوثان التي تشكل وتعبد من دون الله سبحانه وتعالى هذه ليست الهة. تسمية الاشياء بمسمياتها

مهم جدا. ممكن واحد يتصور ان شىء بدهي - [00:11:44](#)

يعني ده شىء بدهي. لأ ما هو تسمية الاشياء بمسمياتها مع مرور الزمان ما بيصبحش بدهي. يعني ان يقال على الزنا زنا. ويقال على

الربا انه ربا مع مرور الزمان ويقال - [00:11:59](#)

حرام انه حرام وعلى الفسق انه فسق مع مرور الزمان بيصعب ان الانسان يتكلم بهذه الامور. ويوضح الواضحات. ده صعب. لان بينشأ

جيل لم يسمع للحق لفترة طويلة لم يستمع الحق لفترة طويلة. فينشأ اجيال يقول ما سمعنا بهذا في ابينا الاولين. شايفين ان ده وضع

طبيعي. يعني حتى اما تيجي - [00:12:09](#)

مسلا اصبح في مسمياتنا يقول لك هتعمل مسلا فرحك اسلامي ولا عادي؟ البنك اسلامي ولا عادي؟ مش اسلامي ولا ربوي؟ لأ عادي بقى العادي الطبيعي يعني كأن ده هو اللي خارج عن العادة. اللي عايز يطبق الشرع ده هو اللي خارج عن - [00:12:28](#)
انما العادي المتقبل بينا هو اصبح هو الغلط فلما بيسكت على اشياء لفترة طويلة بينشأ اجيال شايفين ده طبيعي ده مصطلح عادي نجدة ملتزم ولا عادي؟ لأ عادي فاصبح ان العادي هو المستقر عند الناس اللي ممكن يكون مخالف لشريعة الله سبحانه وتعالى. فهنا سيدنا ابراهيم بيوضح الواضحات - [00:12:47](#)

انما تعبدون من دون الله هذه التي تسمونها الهة هي ليست الهة. هي مجرد اوثان او مال بقت اليها ازاي؟ يعني ازاي حصل تطور ان هي من مجرد خشب وحجارة ووثن اصبحت الهة. ازاي ده حصل؟ قال وتخلو - [00:13:13](#)
يخلقون افك ما هو ده اللي انتم عملتوه. انتم كذبتكم الكذب ثم صدقتموها. يعني هم حطوا التشريعات وعبدوها هم حطوا القوانين وآآ تحاكموا لها. هم حطوا الافكار وبعدين ايه اندمجوا فيها. وحطوا الحاجة - [00:13:31](#)
ايده هو اللي عملها هو اللي وضع الفلسفة دي بايده. وبعدين ثم تحاكم اليها. هو اللي حط ده بايده. يقول لهم انتم اللي فعلتم ذلك. وتخلقون سيدنا ابراهيم لما استعمل لفظ الاوزان هو بيوضح الاشياء على حقيقتها. واللفظة دي اصلا لم تتكرر في القرآن كثيرا. جاءت في سورة العنكبوت - [00:13:51](#)

آآ مرتين وحت مرة واحدة في سورة الحج. يعني جت تقريبا في القرآن ثلاث مرات. مرتين في سورة العنكبوت لتبيين فساد ما هم عليه هنتكلم ان شاء الله على مسألة آآ زهور الاوسان وازاي ان هم كانوا بيستفيدوا الاوسان؟ وليه اصلا آآ الانسان - [00:14:11](#)
طب ما ممكن واحد عايز يكفر طب ما يكفر ليه يعمل اوساخ؟ ليه يعمل اصنام ويعبده؟ طب هو عايز بل يريد الانسان ليفجر امامه. طب ما يفجر بعيد عن ان هو يعمل وسع - [00:14:31](#)

ربنا هنا بيقول ايه؟ سيدنا ابراهيم بيقول لهم وتخلقون افكا. يعني ايه الاول وتخلقون افك منهم من قال اني تخلقون زي الامام الكبرى ذكر الاقوال كلمة تخلقون دي اف كان يعني كذا. طب يعني ايه تخلقون كذا؟ هل بمعنى تصنعون - [00:14:44](#)
تحتون الاصنام اللي هي كذب؟ ولا تخلقون مش معناها تحتون وتصنعون بايديكم؟ معناها تكذبون بالسنتكم. يعني كلمة تخلقون هل معناها ينحت ويصنع بايده ولا يكذب هتفرق في ايه؟ تخلقون افكا لو بمعنى تصنعون ان الجريمة اللي عملوها ان هم عملوا اصنام بايديهم عملوا هم الاصنام - [00:15:02](#)

صنعوها. دي جريمة. انما وتخلقون ايه؟ كان الجريمة ان بعد ما عمل الصنم سماها باسم ديني يعني بعد ما يعمل قانون مسلا او يعمل حاجة يقول لك المشرع ان هو بيدأ يستعمل زي ما الشيخ احمد شاعر كان بيقول ان بيدأ يستعمل الاظفار اللي - [00:15:28](#)
موجودة في الشريعة بيدأ يستعملها على حاجة من وضع الانسان. بيدأ يضفي القداسة ويطفي الدين ويضفي التشريع على شيء صنعه به القيمة في ايه؟ الجريمة في الاتنين انه يخلق او ينحت ويصنع الصنم ثم يسميه الهة ثم يضفي عليه قداسة. يبقى - [00:15:46](#)
جريمة من مجموع الاقوال لو اخترنا لو جمعنا بين القولين اللي واردين عن السلف ان هو الجريمة فين؟ يعني لما تشوف حاجة او افكار قواعد عثمان ايا ايا كان الشيء ده. بيعبد من دون الله. او بيتحاكم اليه من دون الله. ايا كان ده ده الجريمة فيه حاجتين. على من وضعه - [00:16:06](#)

ثم على من اضفى عليه القداسة او اضفى عليه التشريع. وان هو من عند الله سبحانه وتعالى بيقول لهم كل ده كل المنزومة دي يعني تخيل واحد ما شفش قصة تطور الاصنام. هو فجأة اتولد في اه الواقع بتاع سيدنا ابراهيم. فلقى ان ابوه وجده وخاله وعمه والدكتور والمهندس - [00:16:26](#)

مكوجي والنجار كلهم بيعبدوا الاصنام. والمجتمع كله حواليه كده. يعني سيدنا ابراهيم كان لوحده. يعني ربنا بيقول ايه؟ بعد كل القصة دي فامن له لوط بعد كل ده يبقى ازا هو كان لوحده. وقال لزوجه كده ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك - [00:16:52](#)

فتخيل هو واحد نشأ في واقع سيدنا ابراهيم لقي كل الناس اللي حواليه كلهم بلا استثناء اذكاء اغبياء مقامات دنيوية او ما فيش

مقامات دنيوية ايا كان كان اقاربه مش اقاربه. كل اللي حواليه بيعبدوا الهة - [00:17:11](#)

وجه قال لهم على فكرة الالهة دي شوية خشب وشوية حجر انتم اللي اخترعتم المنزومة دي كلها هو ده اصلا المفروض ان عمرو بدهي يعني اما تيجي لحد مسلا دولة مسلا يا دول بتقدس قوانين معينة وبتقدس افكار معينة وبالنسبة لهم ده شئ مقدس وممنوع المساس به. فيقول لهم على فكرة انتم اللي عملتوا - [00:17:26](#)

بس من كتر ما الانسان بيكبر على هذا بينسى. هو ماشي مع التقديس ده الخروج عن القداسة دي والهالة الدينية دي صعبة. كل منزومة الاصنام دي يعني تخيل بقى وعاملين معابد وناس بتروح - [00:17:51](#)

تقدم قربان وده يطوف وده ييوس ايد الصنم وده ييوس رجل الصنم وده يجيب له تفاح وده يجيب له برتقان وده يطوف عشر لفات وده يعني منزومة يعني ما كانش كده ايه - [00:18:11](#)

الموضوع ما كانش سايب كده. يعني بمجرد ان سيدنا ابراهيم كسر الاصنام اعتبره دي جريمة عظمية تستوجب الحرق. يعني ده انت ده بالنسبة لهم الالهة. فتخيل لما حد يقول لهم كل المنزومة دي دي من صنع ايديكم. ده كذب ده افك. ده افتراء افك قلب للحقائق - [00:18:23](#)

الشيء المأفوك المقلوب قلب للحقائق. انتم اللي عملتوا ده انتم اللي صنعتوه. طب ليه صنعوه؟ يعني طب ما يعني طب هم شالوا او ابتعدوا عن فكرة العبودية لله سبحانه وتعالى. ليه حطوا مكانها حاجة؟ دي حاجة الانسان - [00:18:43](#)

يعني كنت هتكلم عنها في مودة بس ممكن نقول جزء منها ونكملها هناك ان شاء الله في الايات اللي جاية. حاجة الانسان ان هو يكون بينه وبين الغيب علة. او رابطة. بمعنى ايه - [00:19:01](#)

الانسان زي ما انتم عارفين اي حد فينا هو عبارة عن جزء طيني وجزء روحي. فيه جزء مننا جاي من عالم الغيب. يعني فيه عالم اللي اسمه عالم الغيب وفيه عالم - [00:19:18](#)

عالم اسمه عالم الشهادة. عالم بتفاصيله. عالم ضخم زي ما عالم الشهادة كده عالم ضخم سنوات واراخين وكواكب ونجوم وشموس واقمار وبشر وحيوانات ونباتات وجزئيات عالم اسمه عالم الشهادة اللي احنا بنشوفه في عالم الغيب - [00:19:28](#)

الملائكة وتصعد الى السماء وتخرج اليه سبحانه وتعالى والعرش عالم اخر اسمه عالم الغيب. الله سبحانه وتعالى هو يعلم الغيب والشهادة سبحانه وتعالى ففي عالم احنا فينا جزء من عالم الغيب ده اللي هي نفخة من رح الله سبحانه وتعالى. فانت لك تعلق زي ما بدنك بدنك وجسمك متمسك - [00:19:47](#)

بعالم الشهادة فبيتغذى من عالم الشهادة. هو يتغذى منين؟ يعني انت لما تكون جعان واجي اقول لك هاقول لك شوية كلام يهدوك. قلت له لأ شوية كلام ايه؟ انا عايز اكل - [00:20:08](#)

تقول لي كده! تقول له انا هاقول لك كلام ايماني عالي. يا عم ماشي. ما انا مش هاعرف آآ اسمعك دلوقتي انا محتاج افطر وبعدين ايه نصلي زي ما انت عايز - [00:20:20](#)

ما اقدرش انا آآآ يعني محتاج بدني تعبان عايز انا. يقول لك طب بس هاقول لك حاجة. انا الاول. لان ده احتياجات للبدن. فذلك الروح لما بتفقد اتصال بعالم الغيب ما جلهاش رسالة من عالم الغيب بتبدأ تبس وده سر ان لا يخلو يعني اي كان زي ما كثير من المؤرخين قالوا اي - [00:20:32](#)

في مدينة على مدار التاريخ كان في بحس عن اي علاقة بالغيب يعملوا معبد. يعني زي ما ازن توينبي اللي كان بيقول انا مش فاكرو مين؟ ان استقرار للتاريخ ان وجدوا مدن بدون بيوت وجدوا مدن بدون مصانع وجدوا مدن بدون زراعة. لكن ما فيش مدن وجدوها من غير معابد. دي حاجة فطرية من - [00:20:52](#)

الكتب الجميلة قوي كتاب عن مركز دلائل لسة مترجم حديثا اسمه فطرية الايمان عند الاطفال ان ده شئ فطري. ان طبيعي ان الانسان يبس ان لان فيه حاجة ناقصه في دور عليها. فييجي اهل الباطل لما قرروا ان هم انتكست - [00:21:12](#)

فطرتهم وابتعدوا عايزين يسدوا الفجوة دي عند الناس عشان ما يقعدوش يدوروا لازم نحط لهم مركز اخر. احنا شلنا فكرة العقيدة

في الله. نخط له مركز ثاني يلفه حواليه. والمركز ده يكون احنا اللي صانعيه عشان الفوايد تيجي لنا احنا. القربان - [00:21:29](#)
هي اصلا فكرة بيكسبوا منها فكرة مادية. وهنتكلم على فكرة ازاي ان الاوسان بتجيب مادة بتجيب رزق بالنسبة لهم فاذا الانسان هم اهل الباطل استغلوا حاجة الانسان انه يتعلق بالغيب. فعملوا لهم الاوسام. استغلوا ده. وهو اللي - [00:21:44](#)
يخلقه هو اللي عملها. لان هي تجيب له مصلحة. يا تجيب له آآ مادة هتجيب له اموال. فكان بيحرص ان البناء اللي عمله ده يظل متماسك مع حد فسيدنا ابراهيم وجههم بالحقيقة قدام الناس كل المنزومة الدينية دي اللي انتم مستفيدين منها واللي بتقهروا بها الناس - [00:22:07](#)

الناس تخضع سلطان القوة وبسلطان الدين. تخضع بايه؟ خف قوة او سلطان الدين. يعني ممكن يبقى هو قوي وقادر يقاوم لكن يخاف من الغيب خاف هو يستعمل معه الاثنين. يعملوا منزومة مع بعضهم يخوفوا بها الناس. ويستعمل سلطة الدين. اني اخاف ان يبذل. يعني فرعون كان بيستعمل القوة. لكن في نفس الوقت يستعمل الدين - [00:22:27](#)
يضغط به. اني اخاف ان يبذل دينكم. يعني شف اللفظة انا خايف على دينكم. او ان يظهر في الارض الفساد فسيدنا ابراهيم بيواجه اهل الباطل بقمة الوضوح بيقول لهم كل هذه المنظومة اللي انتم بتستفيدوا منها وانتم السادة كل ده انتم اللي - [00:22:49](#)
تضحكوا عالناس تخلقون افك فممكن يكون عمله كل ده عشان الرزق عشان يجي لهم فلوس بيخافوا يهدوا المنزومة دي. يعني لما تيجي تشوف قصة الاوثان في عند الكعبة مسلا عند بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)
كثير من المؤرخين حاول يدرس فكرة ان قريش ليه كانت سايبه حوالين الكعبة اكر من تلتमित صنم تلتمية وستين صنم تقريبا وازاي ان ده كان مفيد اقتصاديا؟ انا اظن شرحتها قبل كده بس مش شرحتها قريبا يعني - [00:23:28](#)
لكن سريعا كده من الكتب اللي يعني مسلا كتاب اسمه تاريخ الكعبة وكتاب صغير ده دكتور اسمه حسن خربوطلي مية وتمانين صفحة من القاطع الصغير في كتاب اكبر شوية اسمه مكة والمدينة في الجاهلية دكتور احمد محمد الشريف او من الكتب اللي في -

[00:23:43](#)
اللي عايز يرجع يعني للمعلومات بالتفصيل. كتاب رائع اسمه الوسيط في السيرة النبوية بتاع هاشم يحيى الملاح. او غيره من الكتب اللي اهتمت بتاريخ الفترة دي قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:59](#)
ازاي وصلوا لمرحلة ان بقى في علاقة متشابكة وان ازاي مكة كانت فعلا اصعب في نشر الدين من المدينة يعني مكة كان وضعها متشابك متلاحم مصالح متداخلة وضع مستقر. قسموا المهام عشر مهام زي ما اكر من حد قال من اللي كتبه في التاريخ في الفترة دي؟ كل واحد خد مهمة - [00:24:09](#)

معينة قسموا مهام معينة متشابكة متداخلة وجود الاوثان كان عامل بيضر اقتصاد رهيب بالرغم ان مكة في حد ذاتها ما فيش فيها اي حاجة تجلب المال. يعني ما فيش مش ارض زراعية مش ارض خصبة مش الطائف مسلا - [00:24:29](#)
الشام مش اليمن فاستغلوا وجود الكعبة فاستغلوا الدين ان يجيب لهم فلوس. وبقي اللي يبجي عشان يسبب صنمه عند الكعبة يدفع فلوس. وكمان يسبب صنمه عند الكعبة يدفع فلوس وما يقدرش لما - [00:24:42](#)
قبيلة قريش تسافر برحلة الشتاء والصيف ما حدش يغير عليها. هتغيري عليها هيكسر لك الصنم بتاعك. الا الصنم طبعا خلاص ماشي هم بيعزموا ده. فالشاهد يعني ان الاوثان في حد ذاتها كت لزلك لما ربنا آآ في سورة التوبة - [00:24:57](#)
الاية اللي هي ان هم يخرجوا المشركين آآ فلا يقربوا المسجد الحرام بعد اولها ايه؟ انما المشركون نجس فلا قبول المسجد الحرام بعد هذا تكلمة الاية ايه؟ وان خفتهم قالوا هنخاف من الفقر لان ده كان عامل وجود الاصنام كان عامل تجارة لان كل القبائل دي -

[00:25:18](#)
كانت بتيجي يحصل موسم تجاري هنا. فلما تكسر الاصنام دي انت مش بس بتعادي قريش. يعني خد بالك من خطورة هدم الاصنام اللي حوالين الكعبة. مش بس قريش وقريش خايفة تكسرها يعني حتى لو سمعت كلام النبي صلى الله عليه وسلم تقول لك انا خايفة انا بعد ما عملت كل العلاقات المتشابكة والمصالح المتداخلة دي هكسر واقطع كل - [00:25:38](#)

العلاقات دي مع الناس ما اقدرش. ما اقدرش اعمل ده هم بيحافظوا على الوضع القائم لانه وضع متداخل الكل مستفيد منه. يعني حتى لو الكل عنده بعض الاعتراضات لكن هي اتشبكت مع زي ما فرعون بيقول كده ايه؟ وانا - [00:25:58](#)

لجميع حذرون. بيقول لقومه احنا محتاجين نخلص من بني لان كلنا هنتضر. فايدكم معي كده عشان ايه نخلص ان لو هم فلتوا كلنا هنتضر. وانا لجميع حافظون. فده اللي كان موجود ان التخلص وكسر الاوثان ما كانش مجرد صنم بيكسر - [00:26:12](#)

لا ده ايه فسخ لعلاقات ضخمة واعادة علاقات جديدة. هم مش قادرين عليها مش عايزين يدفعوا تبعاتها ازيك لما جم اهل المدينة وجم الانصار كانوا فاهمين ان علاقتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ممكن تؤدي الى حرب العرب والعجم. فاهمين تبعات ده - [00:26:32](#)

طيب فهو بكل بساطة وبكل وضوح سيدنا ابراهيم بيحبب لهم كل اللي انا قلته ده ده بيختصر سيدنا ابراهيم وجهها لهم كده كل المنزومة دي كذب وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله. لو انتم بتعملوا كده عشان الرزق ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - [00:26:51](#)

فهو عند الله الرزق يعني لو انتم معتقدين ان الاصنام او المنزومة اللي انتم عاملينها دي بتجيب لكم الرزق ان كثيرا من الاحبال والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. احيانا المنصب - [00:27:14](#)

ديني بيحبب فلوس فانت تخاف تتكلم عشان ما تخسرش ده خاف وتجعلون رزقكم يعني حلم يكون مصدر رزقك هو الكذب على الله والافتراء على الله. وتجعلون احد الاقوال يعني وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. الاشهر وتسعون - [00:27:27](#)

اسقيكم انكم تكذبون ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون. شف سيدنا ابراهيم عارف مداخل النفوس. عارف ان اكثر حاجتين بيأثروا في الانسان يخلوه يغير من عقيدته للاسف الامن والرزق. هنا سيدنا ابراهيم اتكلم على الرزق - [00:27:42](#)

الوصول للعنكبوت بتكلم على المحورين دول بصورة واضحة جدا الامن واختامس صغره بيركز على النقطتين دول ان الامن والرزق بيد الله سبحانه وتعالى. وان كثير من الناس امتنع عن السير في الحق بسبب الحاجتين دول - [00:28:01](#)

قالوا للسورة اللي قبلها على طول قصص ان نتبع الهدى معك يعني بيقولوا له مش مش بيقولوا ان نتبع الضلال معك. ان نتبع الايه؟ الهدى معك. مسمينه هدى. هيجيب لنا مشاكل. متخطف من ارضنا. فربنا - [00:28:15](#)

اذا كان في الجاهلية عمل لكم حرما امنا. وجاب لكم رزق يجيى اليه ثمرات كل شيء. مش هيعملوكم كده في الاسلام ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. رزقا هنا جت نكرة اي لا يملكون لكم اي رزق. فابتغوا عند الله جت معرفة الرزق. اي - [00:28:31](#)

فابتغوا استغراقا فابتغوا عند الله كل الرزق. يبقى هم لا يملكون اي شيء من الرزق. والله سبحانه وتعالى يملك كل الوان الرزق سبحانه وتعالى عقيدة ان الرزق بيد الله عقيدة صعبة ان هي تستقر في القلب - [00:28:50](#)

ليه؟ لان الاسباب اللي حوالينا متغيرة. فهي من اصعب العقائد ان الله سبحانه وتعالى بيده النفع والضر. وان الله سبحانه وتعالى بيد الرزق والقرآن تكلم عن هذه العقائد كثيرا لتستقر في القلوب. ان حياتك بيد الله وان رزقك بيد الله. دي عقيدة صعبة - [00:29:09](#)

انك تغرسها في قلبك. القرآن دندن عليها كثيرا ان كل ما تحاول تغرسها يحصل موقف يخليك ترجع تتألق طب تشك طب فلان طب فلان ممكن يقطع رزقي طب فلان وتبدأ تخاف - [00:29:29](#)

مهم انك تركز في المعنى ده انه يستقر بداخلك. واشكره له. ايه علاقة ابتغاء من الله رزقا واعبدوه ممكن فابتغوا عند الله رزقا واعبدوه لتنالوا اهل الرزق. او فابتغوا عند الله الرزق بالاسباب التي وضعها في الارض - [00:29:43](#)

السنن التي وضعها في الارض فانتم اضربوا في الارض واياكم ان يشغلكم هذا الضرب في الارض عن العبادة يبقى انتم ابتغوا عند الله رزق. اما معناها ان الذي يأتيكم برزق عبادة الله. يبقى دي طبعها هو رزق واعبدوا له. او ابتغوا عند الله رزق ان الله وضع

- [00:30:00](#)

سننا في الارض لتحصيل الرزق. الضرب في الارض. فانت ده مباح. اضرب في الارض. لكن اياك ان يشغلك هذا الضرب عن العبادة وعن الشكر. واعبدوا له واعبدوه اذكروا له ثم ستسأل عن هذا الرزق واليه ترجعون. وان تكذبون - [00:30:20](#)

وسيدنا ابراهيم هنا بين الحق وهدم الباطل والتقط الدافع اللي خلاهم ينشئوا الباطل وتكلم عن اصل نشأة الباطل. يبقى لو انا عايز اتكلم ما بين الحق اوصف الوضع القائم ان هو باطل. اشرح نشأته ومنين جه؟ اسباب وجوده. وليه اللي مانع الناس ان هي تتبع - [00:30:36](#)

كل طرق القرآن بيشير اليها ان احنا نتبعها في بناء صرح الحق وهدم الباطل وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين هنا المفسرون اختلفوا - [00:30:56](#)

وان تكذبوا. مين بيكلم مين؟ يعني الخطاب هنا موجه لمين؟ هل سيدنا ابراهيم بيكلم قومه ولا الخطاب حصل فيه انتقال وان ربنا هنا بيكلم قوم النبي صلى الله عليه وسلم او كأن اشارة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ده لقومه - [00:31:13](#)

يبقى فيه قولين ان كل الايات اللي جاية دي من اية تمتناشر الاية ثلاثة وعشرين في ناس قالوا السياق مستمر عادي جدا ان الكلام ده سيدنا ابراهيم مع قومه ما فيش اي جملة معترضة ولا في اي حاجة - [00:31:28](#)

في ناس قال له لأ سياق حصل فيه اقتطاع. وان قصة سيدنا ابراهيم لغاية اية سبعناشر وقفت وتكلمة قصة سيدنا ابراهيم في قول الله سبحانه وتعالى اربعة وعشرين ما كان جواب قومي. وان اللي في النص ده القرآن جاء بجمل معترضة يخاطب الاقوام الموجودين الذين يسمعون القرآن - [00:31:44](#)

حصل فيه التفات. يعني عارف زي ما يكون مسلا ايه؟ لله المسمل الاعلى انا باحكي قصة لواحد. وبعدين جيت عند جيت انا عند موطن العبرة قمت سبت القصة وبدأت اخاطبه - [00:32:06](#)

قاعد بكلم مسلا حد عن اهمية العبادة او اهمية الصدق وخطورة الكذب واحكي له قصة وبعدين مشي وراح شفت وبعدين التفت اليه واقول له شفت الصدق وشفت عقوبة الكذب اول ما قال الشرك التفت الى وجهه له والعبرة وبعدين ارجع ثاني اكمل القصة - [00:32:19](#)

ففي ناس قالت ان ده جملة معترضة والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وده اختيار الطبري. وده مروى عن قتادة فيه ناس قالت لأ الخطاب زي ما هو ماشي عن سيدنا ابراهيم. وده اختيار الامام ابن كثير - [00:32:36](#)

والقرطبي وابو سعود قال ده قول المحققين جوز القولين. ده ينفع ووجهه وقال ده ينفع ووجهه خلاص عشان اما تيجي تقرأ بس في التفسير بعضهم يقول لك وده التنوع ده بيثري المعاني - [00:32:49](#)

يبقى لو ربنا بيكلم قريش او النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة من ربنا انه يقول لقريش هذا الكلام اياكم ان تسيروا على درب قوم ابراهيم وتعرضوا بعد مجيء البينات. وان - [00:33:07](#)

تكذبوا ايا قريش فقد كذبوه من قبلكم ومنهم قوم ابراهيم وكما ان الرسول ابراهيم بلغ فمحمد صلى الله عليه وسلم ليس عليه الا البلاغ المبين. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقريش اولم يروا كيف يبذل الله الخلق - [00:33:17](#)

او لأ سيدنا ابراهيم بيكلمهم بعد ما شرح لهم واللي انا هقوله ده من ادلة ان ده من كلام سيدنا ابراهيم. بعد ما شرح لهم التوحيد بيكلمهم عن الرسالة. وبعدين هيكلمهم عن البعث. وان دي اصول زي ما الرازي بيقول - [00:33:32](#)

باصول الدعوة الثلاثة. اتكلم عن التوحيد. وبعدين هيتكلم عن الرسالة. نبوة وبعدين هيتكلم عن البعث. مهم جدا انك تتكلم عن التلات اصول دول وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم. يعني ايه وان تكذبوا فقد كذبوا من قبلكم؟ وما على الرسول الا البلاغ المبين. ايا كان مين القائل بقى؟ يعني ايه ايه المعنى هنا؟ ان انت قاعد بتوصل الحق - [00:33:46](#)

من الباطل وبعدين تقول لهم رسالة في النص كده وان تكذبوا فقد كذبوا من قبلكم وهو على رسول الله الباب مبين. بمعنى ان تكذيبكم ليس قصورا في عملي. انا وظيفتي ان انا ابلفك. والبلاغ المبين. ممكن يكون فيه بلاغ مبين ويؤمن كل الناس. ممكن يكون فيه بلاغ مبين ولا يؤمن احد. وممكن - [00:34:07](#)

فيه بلاغ مبين والنبي ياتي معه الرجلان. والنبي ياتي معه رجل. والنبي وليس معه احد يبقى احيانا البلاغ المبين مش مرتبط بكثرة الاستجابة يعني ما فيش تلازم ان طالما انت قلت بلاغ مبين واضح يكون فيه استجابة كبيرة. وحيانا احيانا بيكون عدم الاستجابة -

المشكلة فعلا في البلاغ المبين بسبب مشكلة في الأسلوب. عشان ما حدش مسلا ييجي ينصح تقول له بس انت اسلوبك غلط او محتاج في اسلوبك منفر او محتاج انك تغير بالاسلوب يقول لك وما على رسول الله المبين والنبي وليس معه احد. ما هو مش مش هنحطها في كل موقف. ما انت ممكن تكون مخطئ. لكن الشاهد هنا ان ما فيش تلازم لان ده نبي - [00:34:50](#)

وقدم البلاد المبين وبرغم ذلك اعرابي. او في اشارة انكم لن تضروا الله شيئا. انتم هتكذبوا اللي قبلك كذب برضو. اين هو الان واحد من اشد منا قوة؟ تقول له الله ايه اللي قبلك قاله كده برضو - [00:35:10](#)

دي رسالة يعني معناها ايه؟ انتم كذبوا فقد كذبوا وما قبلكم هتلاقوا واحد يقول من اشد منا قوة تقول له والله في ناس قبلك قالوا كده برضو وبعدين اين هم الان؟ هل تحس منه من احد؟ او تسمع لهم - [00:35:26](#)

ماتوا اخذهم الله سبحانه وتعالى بذنوبهم وان تكذبوا فقد كذبوا من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ منه. واصلا كلمة وما على رسول الله البلاغ المبين ربنا يسبتنا يا رب مش سهلة - [00:35:36](#)

يعني سيدنا ابراهيم بيقول لهم انا مطالب ان انا اجاهد وابلغكم الحق كاملا. دي مش سهلة البلاغ والمبين الواضح ان ما فيش فيه لبس. يعني هو ممكن احيانا تقول كلمة تحتل حاجتين. لأ سيدنا ابراهيم يقول له لأ. انا لما هاقول لكم الكلام والكلام - [00:35:51](#)

واضح وما على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا ايا كان سيدنا ابراهيم اللي بيتكلم او الخطاب لقوم النبي صلى الله عليه وسلم اولم يروا كيف يبدي الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على يسر. هنا الكلام على البعث - [00:36:09](#)

وبعد كده قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النشأة الآخرة ان الله على كل شيء قدير. ايتين دول بعد ما تكلم الكلام في خطاب سيدنا ابراهيم - [00:36:24](#)

التوحيد هدم الباطل وزيفته الرسالية الواضحة بلاغ مبين ثم ان معي ايات اخرى غير اللي انا اتكلم به غير الوحي. فيه ايات حسية مكثفة ما اقوله يشهد له الكون ما ادعوكم اليه من عبادة من عبادة الله سبحانه وتعالى ما اقوله ليس بدعا من الكلام. بل انظروا

حولكم. كل ما في الكون يشهد لي. يشهد للكلام - [00:36:36](#)

انظر الشمس القمر الارض النبات الحيوان الطفل نطفة المضغة يخلق انظر حولك كل ما يحدث انت ترى انه يحدث عبثا؟ يعني كل النظام والدقة والاتقان وآآ ان كل المخلوقات بتمر - [00:37:02](#)

مراحل تكبر ثم تقفل ثم تعود. هذه السنة التي وضعها الله سبحانه وتعالى في خلقه. انت شايف ان ده ما لوش دلالة على البعث الموت انك لن تستطيع ان تفر من الموت مهما فعلت - [00:37:24](#)

بل لن تستطيع ان تفر من النوم. مش من الموت. حتى اخو الموت. مش هتعرف حتى ما تعرفش انك انت تقدر تمسك نفسك من النوم ما تقدرش. هتنام غصب عنك - [00:37:40](#)

قهر من صور قهر الله لعباده وبيقول لهم بصوا كده حوايك. شف ازاى المخلوقات تأتي ثم تموت ثم تأتي ثم تموت. انظر الى الارض تكون في قمة النضارة والخضارة فتموت - [00:37:50](#)

ثم ينزل الماء فيبعثها فتخرج الارض تخرج الارض خيرات خيرات. شف ازاى ده بيحصل؟ ده دلالة على ان ده هيحصل معكم. واللي عمل كده اللي اخرج من الارض من الطين الاسود هذا النبات الاخضر قادر على ان يبعثكم. بعد ما ان كان الانسان بصق النبي صلى الله

- [00:38:04](#)

في يده بصقة وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مسل هذه انسان كان اصله ايه؟ وفي انفسكم افلا تبصرون؟ فالانسان محتاج يتفكر بعقله وينظر بعينه. فبعضهم قال الاية الاولى اولم - [00:38:24](#)

تروا كيف يبدي الله الخلق ان يتفكر بعقله. والثاني يقول سيروا في الارض فانظروا ان ينظر بعينه. ان في ايات مشاهدة حوالينا. وانظروا كيف فبدأ الخلق ثم الله ينشأ نشأة الآخرة. ان الله على كل شيء قدير. تأكيد بقدرة الله سبحانه وتعالى. هنا نقطة مهمة سيدنا

- [00:38:42](#)

استعمل الايات المبنوثة للدلالة ليس على وجود الله. ولكن على قدرة الله. دي تفرق. لان النقاش مع الملحد بيطول قوي في وجود ربنا انت بتستهلك جزء كبير من الطاقة العقلية والنفسية والذهنية في اسبات الوجود فقط. دي مش ده مش اسلوب القرآن - [00:39:02](#) القرآن بيتجاوز هذه النقطة سريعا. لانا نقطة فطرية. بيشير اليها اشارات. ثم ينتقل لتبعات الاعتراف بوجود ربنا زي ما هتشوفوا دلوقتي لكن احيانا الواحد بيشفوف في بعض النقاشات مع الملحدين والدخول في صراعات كلامية ومعادلات امكان وحدوس وقصص طويلة ده مش اسلوب القرآن - [00:39:22](#)

القرآن بيشير اشارات واضحة وبستعمل الاساليب القرآنية الموجودة في النقاش وده مهم ايشا مش عايز اطول عليكم بس يعني ايه طالما فتحنا الموضوع ده للاسف بعض الناس بيستدل اصلا بالاية دي كيف بدأ الخلق على نزرية التطور زي الدكتور عمرو شريف وده خطأ - [00:39:43](#)

ورد عليه كتير من الناس زي كتاب التطور الموجه اللي اكتب في الرد عليه. بل بالعكس دكتور سلطان العمري له مقالة جميلة قوي. اسمها آ الاستدلال بالقرآن على فرضية التطور. قراءة نقدية. يعني كل الايات اللي استدلوها بها من القرآن عاوزين التطور جابها ورد عليه - [00:40:02](#)

الشاهد ان استعمال لي الاعناق الايات القرآنية عشان توافق نزريات ده خطأ. دي النقطة الاولى. النقطة الثانية من دي من اخطاء التعامل مع القرآن في النقاش مع المعارض النقطة الثانية ان في يقول لك ايه طب انت هتكلمه بالقرآن ازاى؟ ده هو ملحد. وهو محتاج ادلة عقلية - [00:40:22](#)

القرآن عشان جاء لنا عن طريق النقل بيسموه ادلة نقلية او سمعية. التقسيمة دي غلط. او انكرها بعضها يعني. وشيخ الاسلام ابن تيمية فصل كتير في المسألة دي ان القرآن في حد ذاته اللي هو الادلة النقلية دي بيحتوي على ادلة عقلية. بمعنى انك لما تكلمه بدليل عقلي انت جايه من القرآن - [00:40:44](#)

هو ما لوش دعوة انت جايه منين ؟ يعني انت هنا مش بتقول له الاية بصفة ان هي الاية القرآنية وانت ما لكش دعوة يعني هذه الادلة العقلية التي استعمالها القرآن دي اقرب - [00:41:03](#)

طريقة نصل بها الى نفس الانسان. لان اللي خلق النفس البشرية دي يعلم نقاط ضعفها. ده امر طويل يعني بس دي اشارة سريعة. يعني لان الواحد شايف بس ان فيه احيانا بعض الشباب بيخوض نقاشات طويلة والقرآن يعني ايه؟ فيه مراحل بيقفزها عن عمد - [00:41:13](#)

لان الوقوف فيها كتير مش صح فيها كتير بيسمح للاخر انه يراوغ. ويحول قضية اثبات وجود الله لمعادلات يعني يحتمل. لأ القرآن ما بيعملش كده. القرآن نشير على الادلة وبيقفز على تبعات عدم الايمان بما تقول. زي ما تشوف سيدنا ابراهيم زي ما عمل بالزبط. جاب - [00:41:34](#)

الحق شرح الباطل وجاب قصته وهدمه وشرح وزيفته وجاب ادلة على الوجود وعلى القدرة وبعد كده انتقل بقى على تبعات المعارض. يعذب من يشاء من يعرض عن هذا الكلام. ويرحم من يشاء يدخله في رحمته بالايمان - [00:41:54](#) واليه تقلبون ولو فضلتم معرضون هترجعوا له غصب عنكم واليه تقلب شئت ام ابئت. بصيغة الغير الفاعل. يعني مش باختيارك واليه تقلب. وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء - [00:42:14](#)

يعني الله سبحانه وتعالى قادر على ان ينزل عليكم عذابا في دنياكم. لكن العذاب ده ممكن ينزل على مين؟ جت قبلها اية مهمة قوي وده مهم برضه عشان بعض الناس - [00:42:28](#)

شوك في ايات القرآن ربنا قال الاول يعذب من يشاء ربط التعذيب الدنيوي بالمشينة لو قلنا ان هي دنيوي بعضهم قال ان هي اخراه بمعنى مش كل كافر بينال عزابه في الدنيا. بل الاصل انه بيوجه للعذاب. فلما واحد يشوف واحد ظالم وكافر وملحد ومعرض - [00:42:40](#)

وبعدين عايش في الدنيا عادي منعم ويموت مودة عادية ميتة طبيعية جدا بيدأ يشك. لأ هو اصلا ربنا قال يعذب من يشاء زي الرزق

كده. دايم الرزق والعقوبة مرتبطة بالمشيئة. ما نشاء لمن نريد. قيد اية الاسراء ده مهم جدا في التعامل مع كل ايات الرزق في القرآن -

[00:43:01](#)

كل ايات الرزق في القرآن لو انتم امنتم ربنا يفتح عليكم خيرات من السماء. كل ايات العطاء الرزق في القرآن فيه قيد بتاع سورة الاسراء ما نشاء لمن نريد يعجب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء معنيين وما

[00:43:20](#) - انتم بمعجزين في الارض

سواء كنتم في الارض او سواء كنتم في السماء. يعني لو انتم اكتشفتم اكتشافات خالتكم تطلعوا السما برضو مش هتبعدوا عن قدرة ربنا. او اهل الارض ليسوا بمعجزين واهل السماء ايضا ليسوا بمعجزين. وما انتم بمعجزين في الارض - [00:43:40](#)

في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. اتخذتم الاوثان لتنصركم من دون الله. لكن ان اعرضتم عن شرع الله ما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - [00:43:54](#)

طيب سيدنا ابراهيم بيقول لهم الكلام اللي انا بقوله ده لو احنا خدنا ان ده من كلام سيدنا ابراهيم او سواء من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام اللي انا باقوله والايات والبراهين - [00:44:04](#)

والادلة ده مش للطرف الزهني. يعني ده مش نقاش وبعدين نقوم والله كويس والله انا فتحت يعني افاقي والله وكويس جميل ممكن يبقى لأ ما سيدنا ابراهيم ما يستعملش اسلوب ده. قال لهم في الاخر انا قلت اتكلمت عن الايات واتكلمت عن اللقاء. ايات ربنا واتكلمت

[00:44:14](#) - على البعس

والذين كفروا بايات الله ولقائه دول لهم عقوبة. الموضوع مش اختياري. يعني الموضوع مش براحتك يعني الموضوع مش يقول لك ايه ده مش ربنا بيقول من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اه طب ما تكمل اية - [00:44:33](#)

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادق يبقى من شاء فليكفر مش معناه آآ ان براحتك براحتك ده تهديد يعني لو في مكان مسلا انت عايز تخشه فانت حزرت تقولوا المكان ده مسلا فيه اوبئة وفيه امراض فقال لك والله انا خصوصيتي قلت له والله براحتك عايز

[00:44:48](#) - تخش اللي قبلك دخل ومات

واتبهدلوا وتعذبوا. طب محتاج تحب تخش براحتك. ده مش معناه انك بتقول له ايه؟ في اختيارات. ده ينفع وده ينفع لأ هو واحد مصر هتعمل معه ايه لست عليهم بمسيطر - [00:45:09](#)

والذين كفروا فيقول الله سبحانه وتعالى والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يأسوا من رحمتي ده تشنيع لفعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما اخبرنا ان الله سبحانه وتعالى يعطي الحسن بهم انك تهتم بالحسنة ولا تفعلها تاخذ حسنة - [00:45:23](#)

عملتها تضاعف عشرة الى سبعمائة ضعف. تهتم بالسينة فلا تفعلها خوفا من الله تكتب لك حسنة عملتها شخصية واحدة يعني الرابع معادات هم بالحسنة وما عملهاش خد حسنة. هم بالحسنة وعملها خد عشر حسنات. هم بالسينة وما عملهاش خد حسنة. يعني الثلاثة

[00:45:44](#) - دول

حسنات ومنهم بتضاعف. الرابعة هم وعمل ياخذ سينة واحدة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول في اخر الحديث ده ايه؟ ولا يهلك على الله الا هالك يعني اذا ازاى وقع بعد كل الايات دي؟ فسيدنا ابراهيم بعد ما شرح كل الايات والوضوح ده دول يستاهلوا فعلا.

[00:46:07](#) - رحمتي التي وسعت كل شيء

دول ابتعدوا عنها. اولئك كائسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم. طيب توضيح وبيان وتفصيل وترتيب في الكلام. كلام عن العبودية هدم الباطن تاريخ نشأة الباطن. توضيح النيل انتم افتريتوا على الله كذب تخلقون افكا. ايات مدسوسة. طبعا القرآن

[00:46:28](#) - يستعمل ايات انت

امسك الاية وتسقطها بقى براحتك. يعني يعني اقصد ايه ان القرآن بيوجب ايات اشارة. الاية دي ممكن تبقى فيها كتاب. ممكن فيها سلسلة كتب عن قدرة في الكون. ايات الله الماثلة في الكون - [00:46:48](#)

سيدنا ابراهيم هنا لما استعمل هذه الاشارات ده معناه ان ده ان احنا نستعمل هذا الدليل استعمل هذا البرهان بل دي الطريقة نفسها

اللي سيدنا ابراهيم اتكلم بها هنا دي الطريقة اللي ذكرت في سورة الانعام اللي استعملها سيدنا ابراهيم. سواء مع قومه او مع نفسه -

[00:47:02](#)

طب بعد كل ده بعد كل الوضوح والتبيين والترتيب حجة هيردوا يقولوا ايه ؟ في سورة الانبياء ان سيدنا ابراهيم اضاف الى هذه الحجة الكلامية حجة فعلية. يعني لو الكلام مش كافي ومش مصدقين ان الاصنام دي لا تنفع ولا تضر. ادي الاصنام بتاعتهم. فجعلهم

[00:47:19](#) - جذاذا

الا كبيراً له اجتمعت الحجج على كلامه. يبقى فيه حجة كلامية واضحة الكلام حجة فعلية واضحة. ايه الرد؟ فما كان جواب قومه ايه اللي تخيل انك بتقرأ الآية دي لأول مرة؟ ها هيقولوا ايه بقى ؟ هيردوا على يا ترى هيردوا على موضوع العبادة ولا التوحيد ولا البعثة

[00:47:39](#) - ولا النبوة هيرد على ايه

لا لا لا انا مش مش مش لالع اصلا وما كان جواب قومي الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه. فانجاه الله من النار عارف زي سيدنا موسى

[00:48:01](#) - كده لما راح لفرعون

سيدنا موسى بيتكلم بالحجة. بيقول له انا معي دليل. فرعون حب يعمل ايه؟ بتاع ادلة ونقاش وكده. قال له ماشي. وما رب العالمين؟ قال رب السماوات ورد عملهم بعد كده قال له رب المشرق والمغرب. قالوا ربكم ورب ابائكم الاولين. فرعون عمال يتزنق يتزنق كل ما

[00:48:15](#) - يحاول يغير في الموضوع ان رسول

الذي ارسل اليكم يا مجنون كل ما يحاول يحور ويغير في القصة ويدخل الناس يقول لهم شايفين صاحبكم ده ؟ فلما ادخلهم في

[00:48:35](#) - سيدنا موسى يدخلهم في الحوار. ربكم وربوا ابائكم الاولين. فكل ما يحاول يراوي

زنق. فقال لي بقول لك ايه ؟ لاني اتخزت الها غيري لجعلناك. انا اصلا غلطان ان انا فتحت باب المنازرة ده اصلا هو كده ان اتخزت الها

[00:48:45](#) - غيره. ما فيش غير كده

فالشاهد ان هو دايم اهل الباطل لما بتعجزه الحجة وهذه المعركة لا ينبغي ان نهزم فيها ابدًا. يعني ان احنا نهزم في المعركة المادية ده وارد وتلك نداوله بين الناس وحدث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لكن النهزم في معركة الحجة هذا دليل قصور على مع

[00:48:57](#) - المتكلم على المتكلم

زي ما شيخ الاسلام بيقول ينبغي لمن قام ناظر اهل الباطل ان يقوم بمناظرة تقطع دائرة يبقى عنده الادوات متمكن منها وخطورة

[00:49:16](#) - التصدر لمناظرات لا يحسنها الانسان. او للكلام في قضايا لا يحسنها الانسان

شاهد فما كان جواب قومه الا ان قالوا هو اجابة واحدة بس. وان كانت الاجابة نفسها حصل منهم خلاف. هم اتجمعوا زي بعض

انفسهم بيذكر اختلافوا. نعمل فيه ايه هم اتفقوا الحل الوحيد ان احنا نخلص منه. طب هنخلص منه ازاى؟ يعني هم اتفقوا على ده.

[00:49:31](#) - بعضهم قال لي اقتله وبعضهم قال لا. اصل لو قتلناه طب ما احنا ياما قتلنا ناس هيبقى

ان واحدة احنا عايزين نبين ان الراجل ده يعني اقتلوا قتلة مختلفة. لان زي ما البقاع بيقول عملة في الدهر ده عمل حاجة ما حدش

[00:49:51](#) - كسر الاصنام بتاعتهم. احنا هفءات لا احنا نعمل حاجة وزى في الانبياء فاتوا به على

اعين الناس يعني لازم نعمل نار كبيرة ونسيبها فترة طويلة ونشرك الاثار بقى اللي واردة في ده الاسرائيليات. ونشرك كل البلد في النار

[00:50:11](#) - بل كانت الحامل مسلا تنذر للالهة. لان لو ابنها طلع

هاجيب حطب وارميه في النار. وده لو نجحت مسلا اجيب حطب واحطه في النار. ما بينجحش برضو. ومش عارف ده لو اشتغلت

وده ويسيبوها فترة ليه ؟ عايز يبقى فيه مشاركة مجتمعية لقتل ابراهيم. عايزهم يشاركوا في في ان احنا بندافع عن الالهة -

[00:50:28](#)

بندافع عن شيه مقدس. اني اخاف ان يبديل دينكم نفس التفكير هم عملوا ايه ؟ قالوا خلاص الكل يشارك في الاحراق وما يبقاش قتل

[00:50:48](#) - اعداء. اصل لو قتلنا عادي يقول لك طب ما عادي

خطأ وياما حصل احنا عايزين نعمل المرة دي حاجة تخويقية مش مجرد ان احنا نخلص منه خلاص عشان ما يطلعش حد تاني الا ان

قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار - 00:50:59

انت برضه عايزك تتخيل دايم زي ما زكرنا في سورة يوسف كانك بتقرأ الايات لاول مرة. انت متصور ايه؟ فانجاه الله من النار فامنوا جميعا. ما هو مش انتم كنتم - 00:51:12

جبتوا نار وعدتوا كزا شهر وتولعوا النار والاثار بقى الاسرائيلية كان الطير يمر من فوقها يسقط مشويا. ما فيش حد بياكله بس يعني كان يعني بيتحرق يعني من كتر النار العزيمة. فانت متخيل بقى لما يدخل النار وقيل ايضا ورد عن بعض السلف ما احرقوا الا وثاقه. دخل ربطوه في - 00:51:22

الحبل وحطوها المنجنيق لانه ما يعرفوش ان هي نار عظيمة مش عايزين يقربوا منها اصلا. فحطوه على المنجنيق ليروموه في الهواء وقال في حسبي الله ونعم الوكيل سقط في النار المتصور انه يتفحم. فلما يخرج على قدميه الطبيعي - 00:51:42

ان يقولوا ايه؟ امنا برب ابراهيم بل في بعض الاسرائيليات قال له ابوه او قال له عمه او ايا كان او امه كل دي صلاته يعني نعم الرب ربك يا ابراهيم. بس هنكفر برضه عامة. اه يعني - 00:52:00

اه انا بعمل لايك مش مش اكثر لكن نتغير وكده ما احنا قلنا من الاول الاوسن والقصة دي مش هينفع. لا بس انا مبسوط جدا انا سعيد جدا بالدين بتاعك. اه. خلاص؟ لكن اكثر من كده لأ. طب وتصور فانجاه الله من النار ها ان في ذلك لايات معك. مع قصة نوح جت لي اية - 00:52:14

وجعلناها اية من هنا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون اهل الايمان هم اللي يستفيدوا من ده ولكن حد شاف اي حاجة وبالرغم من ذلك بالرغم ما تعرض له ابراهيم - 00:52:34

ورغم ان التوضيح واتأزى ويتربط ويتحط على المنجنيك ويترمي في النار كل ذلك لم يصده عن ان يصده عن نشر هذا الدين فخرج ابراهيم من النار لسة خارج من النار وبيقول وقال امنا اتخذتم من يعني انت لسة بتكلم اكثر من كده - 00:52:48

لسه خارج من النار. ولسه بيقول نفسك وقال مش هنا مش بيقول نفس الكلام؟ هو في الاول قال لهم ايه؟ ان الذين تعبدون من دون الله انما تعبدون انما تعبدون من دون الله اوثانا. قال اوثانا بس. هنا سيدنا ابراهيم بيكرر نفس الكلام وبيزود التوضيح. عارف ازاى طلع نسيت اقول لكم حاجة - 00:53:07

انما اتخذت من دون الله اوثانا انا بقى اقول لكم بقى القصة بقى كمان. الاوثنان دي كلها ده ترابط مودة بينكم في الحياة الدنيا دي علاقات ومصالح نشأت وانتم خايفين تهدوها عشان مصالحكم. وهذه المودة تنتقطع حتما شئتم ام ابستم في في الدار الآخرة -

00:53:28

ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا. ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ما يلعن بعضكم. وما اواكم النار التي اردتم ان تحرقوني بها سيقذفوا الله في النار الحقيقية ومعكم النار وما لكم من ناصرين - 00:53:47

ده شرح سريع الاتي. ثاني شرح بقى مبسط. الشرح قصدي تفصيلي. وقال امنا اتخذت من دون الله اوثانا مودة بينكم الحجاب. كلمة مودة اعراض فيها تفاصيل كتير بصراحة. يعني اللغويين او اللي اعربوا القرآن اختلفوا لان فيه مودة - 00:54:01

بينكم دي قراءة وفي مودة بينكم دي قرائتنا. وفي مودة بينكم بينكم. يبقى فيه بالرفع وفيه بالنصب والنصب ومنوم وكل ده بعضهم قال غالب ده بيدور اعرابها بيختلف على اعراب ما انما الماء دي - 00:54:20

هل هي موصولة ولا مصدرية ولا كافة؟ مش مهم برضه خالص الكلام ده. ده انا بس بريح شوية. ماشي اللي عايز يرجع طبعا اكثر واحد استفاد في شرح الاية دي السمين الحلبي في تفسير الدر المصون او من المعاصرين اللي هو كتاب بسيط - 00:54:41

واللي عايز يعرف اعراب اي اية بصورة مبسطة وبلغة المعاصرين محي الدين درويش اعراب القرآن. وبعد ما شرحها شرح وبسط قال لان الاية دي هو اصلا بيعتمد التبسيط غالبا لكن الاية دي افرادها بكلام كثير لان هي يعني مهمة في توجيه كل قراءة. لكن الخلاصة

الخلاصة يعني - 00:54:58

ان مودة هنا على قرائتنا اللي بالنص ممكن تيجي اعرابها مفعول لاجله. يعني هم عملوا كده عشان يعني ابتغاء مرضات الله. احنا

بنعمل لنرضي الله لازم يبقى مفعول لاجله فده هم المفعول اللي هي الاوثان هم اللي فعلوها. يعني هم فعلوا الاوثان. ليه؟ عشان

تحافظ على العلاقات - 00:55:18

طب ليه برضو؟ قلت لكم في اول الدرس عشان طولت عليكم كده خلصنا ولا ايه؟ ازود بس خمسة ان شاء الله. احنا قلنا في اول

الدرس قضية الاوثان ونشأتها - 00:55:44

اي مجتمع احنا قلنا يخضع بالقوة وبالدين. مع طول الفترات الناس بتثور عن قوة. فبيحتاج سلطان اخر بيده فيجمع الاثنين. السلطان

الاخر ده لازم يكون غيبي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قصة اصحاب الاخدود كان في من كان قبلكم ملك اي ظالم

وكان له ساحر. هو - 00:55:59

من الاثنين ملك وسحر. حاجة غيبية ما يعرفوش يمسكوها يخافوا منها مع السلطان قال له اني قد كبرت الساحر قال له بقول لك ايه

الموضوع الغيب ده عندنا بدأ يقل عايزين ايه حاجة جديدة وعايزين كوادر جديدة. ابغز الي ولا من اعلمه السحر لانه عايز -

00:56:19

حافظ على الاثنين استعمال الحاجتين دول. القوة السلطان والدين يخضع الشعوب فالناس عشان يجمع الناس اي مجموعة اي طائفة

دولة قبيلة عشيرة اي حاجة لازم مركز يلتف وخليه يجمعهم. يعني ما ممكن كل واحد يعمل اللي هو عايزه - 00:56:35

ممكن واحد يقوم وده يمشي وده يتخانق هنربطهم ازاي؟ تمسك الناس ازاي؟ مش بالقوة بس. يعني السلطان قوة بس مش كافي.

لازم افكار يعظمها الناس ويخضعوا لها ويحيوها ويقوموا لها عشان الكل يقضي عليها. فتبقى ده المركز يتحط المركز - 00:56:53

الاسلام حط المركز هو عقيدة في الله. كل يقدره والكل يخضع له هو كلام الله يعني الكعبة التي وضعها واحنا بنطوف حوالين الكعبة.

يعني في مركز الاسلام وضعه. لما بتشيل المركز ده هم لازم يحطوا حاجة تانية - 00:57:11

لان الحاجة دي لو اتشالت هنتفرق. عايزين حاجة تحافظ على الروابط اللي بينهم لما بتنوع التاريخ يقول لك مسلا كان فيه مرة روابط

القبيلة مرة روابط الاسرة. وبعدين مرة روابط الدولة. وبعدين مرة روابط مش بس حدود الدولة. قبلها يبقى ممكن جزيرة. او ممكن

رابط - 00:57:30

الملك واللي الملك ده امبراطور يزن ان بتنزل فيه رح الاله. فبيجمع بين الحاجتين اللي هو آآ زي فرعون كده. سلطان قوة وسلطان

الدين. فالشاهد بيدوروا على اي مركز يربط الناس ببعضها. يعني زي دلوقتي الدول حتى الدول اللي مش مسلمة وما عندهاش دين.

ازاي دولة لها حدود مختلفة - 00:57:50

اعمل رابط بين كل افراد الدولة. يعني مسلا لما تروح اي دولة يعني مسلا المانيا مسلا وجنبتها مسلا دولة تانية اي دولة يفترض مسلا

افترض المانيا وفرنسا مسلا دولتين كبار - 00:58:11

وازاي كل الشعب ده يبقى مترابط وفيه روابط بينه هنا وكل الشعب ده. لازم يحط لهم مركز فيخترع له فكرة مسلا الوطنية. ي اخترع

له معينة تلمه طالما الدين هو الاصل ان الدين اللي بيجمع الناس. طب شالوا الدين لازم ي اخترع له فكرة بديلة. الفكرة البديلة دي دورها

ايه؟ دورها ان هي تحافظ على المودة - 00:58:24

على الروابط يعني لما تيجي تقرأ الكتب اللي انا قلت لكم عليها في مسألة الوضع الجاهلي قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ازاي

قريش بالرغم ان هي بطون مختلفة؟ ازاي قدروا ان هم يسيطروا - 00:58:44

كيمو القبض على مكة. ويقسموا التفاصيل بينهم. فكان بينهم مودة اجباري. زي ما قلت لكم كده ان فرعون بيقول ان لجميع حاذرون.

مصالح متداخلة. كان بينهم المدينة ما كتش كده. المدينة كانت متناحرة وخناقات كتير ويرجعوا يكسبوا اليهود ويرجعوا يتخانقوا مع

بعض. وده اللي خلى دخول الاسلام في المدينة اسيا - 00:58:59

ان الوضع كان متخلخل والكبار ماتوا يعني اكثر من حد درس ليه؟ طبعا كل شئ بقدر الله. لكن بالاسباب الارضية ليه الاسلام انتشر

في المدينة اسهل من مكة في اسباب في اقدار يعني في وده مهم الانسان يفهموه حتى السياسية. ان في المدينة كانت اسهل حتى

على مستوى الدين. يعني ما انتشرش ده في الحبشة - 00:59:19

انتشر في المدينة اليهود اصلا آآ طائفة مغلقة نسق مغلق. بترفض ان حد يخش فيها. فالدين حتى اللي موجود هم كارهينه. وممنوع حد يخش في بسهولة. والعرب اللي موجودين اغلب الكبار ماتوا في الحروب والصغيرين شباب متناحرين. ومش عارفين يحكموا القبض على المدينة ومختلفين - [00:59:40](#)

غير مكة كانت متستفة يعني كل حاجة متظبطة كل حاجة بوظيفتها الكبار بتوعها باماكنها وحلف موجود والبرلمان كل حاجة جاهزة. فاما حد عايز يكسر كل المودة دي يرفضه. فسيدنا ابراهيم بيقول لهم - [01:00:00](#)

وده اسقاطه برضه على واقع مكة. ان كل الروابط دي انتم عاملينها مودة في الحياة الدنيا. دي مودة ليست حقيقية. ليس الرابط انكم هو الله وكل مودة ليست على حب الله تقطع في الدار الآخرة. وتكون اعداء. ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض - [01:00:18](#)

ويلعن بعضكم بعضا. يعني ممكن الروابط تفضل مستمرة لغاية لما يموتوا؟ اه ممكن تفضل. يعني يفضلوا يعني مش لازم يقول لك ايه؟ سييهم يتخانقوا مع بعض طالما مجتمعين على بعض. لا - [01:00:40](#)

يفضلوا كده لغاية لما يموتوا. الروابط دي هتتفك امتى؟ زي ما آيات كتير في القرآن. وقال الذين اتبعوا اللي اتبعوا بقى يقولوا لهم آآ لولا انتم لكنا مؤمنين. آيات كتير واستمر الذين اتبعوا - [01:00:50](#)

الذين اتبعوا ورأوا العذاب آيات كتير ان في روابط مش هتتفك يوم القيامة سيدنا ابراهيم هنا بيقول كما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم هذه المودة في الحياة الدنيا فقط ثم تنقطع ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض - [01:01:04](#)

ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار التي اردتم ان تقذفوني فيها. وما اوكم النار وما لكم من ناصرين لن تنفعكم هذه العلاقات لن تنفعكم هذه الاواصر زي ما بيقول يخترعون مذهب معين يجتمع عليه. شف اي حاجة تجمعنا. هذا لن ينفعكم ولن ينصركم - [01:01:22](#)

الله سبحانه وتعالى هو خير الناصرين. يكتفي بهذا القدر. اطلت عليكم. المرة الجاية ان شاء الله نكمل في قول الله سبحانه وتعالى فامنه اللوط. اقول قولي هذا واستغفر اليكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - [01:01:42](#)

- [01:02:02](#)